معاً لحل مشكلاتك



من ملاحظات ألبرت آينشتاين القيّمة قوله: "بأنّه لا يمكن حل المشاكل الهامة التي نواجهها بنفس مستوى التفكير الذي كنا عليه عندما أوجدناها".. وانطلاقاً من هذه الرؤيا الثاقبة فإننا إذا ما نظرنا حولنا وفي داخلنا وتعرفنا إلى المشاكل التي أوجدناها ونحن نعيش ونتعامل مع الآخرين، يتضح لنا أنها مشاكل عميقة وجذرية، ولا يمكن لها أن تحل على المستوى السطحي البسيط الذي انبثقت منه. فنحن بحاجة إلى شيء أكثر بكثير من الأسبرين ولواصق الجروح في حل مشاكلنا الكامنة والمزمنة، بحاجة إلى نمط جديد من التفكير نمط يقوم على المبادئ الصحيحة لحل تلك الهموم العميقة. وإذا ما سعينا بإخلاص لفهم هذه المبادئ ومن ثمّ إلى دمجها في محاكماتنا فيما يعترض حياتنا من مشاكل، فلن نتهافت بعد اليوم على تلك الحلول السريعة لآلامنا الحادة، التي تطمس في طياتها مشاكلنا الحقيقية. كما يجب علينا أيضاً أن نعتقد جازمين بأنّه لا يوجد على الإطلاق مشكلة غير محلة.. ولكن توجد كما قيل مشكلة غير محللة. وهذه هي بعض الأسئلة المركزة التي توضح لك آليات حل المشاكل التي تواجهك، سواء ما كان منها على الصعيد الشخصي أو العام. 1- ما التحدي الذي تواجه الآن؟

.....

.....

2- هل أنت مستعد لأن تواجه هذا التحدي وتتعامل معه؟

.....

.....

3- ما هي الحقائق والمعلومات الغائبة عنك، والتي يجب عليك معرفتها؟

.....

.....

4- ما هي الحقائق والمعلومات التي تحتاج إلى تحليل وفهم دقيق من قبلك أنت؟

.....

.....

5- ما الذي تستطيع فعله بنفسك؟

.....

.....

6- من الذي يستطيع مساعدتك؟

.....

.....

7- ما هو أسوأ احتمال قد تواجهه، وهل أنت مستعد لذلك؟

.....

.....

8- ما الخطوات العملية المحددة التي سوف تقوم باتخاذها؟

.....

.....

9- متى وكيف تشرع في تنفيذ هذه الخطوات؟

.....

.....

10- ما النتيجة المرجوة التي تريدها؟

.....

.....

* ولا تَنْسَ بأنّ العقول الصغيرة تناقش الأشخاص، والعقول المتوسطة تناقش الأشياء، والعقول الكبيرة تناقش المبادئ.

المصدر: كتاب (هل فات الأوان لتبدأ من جديد)